

البحث السابع:

ديناميات التفاعلات الأسرية لدى المراهق الأصم

* "دراسة إكلينيكية تحليلية"

مُستخلص

الأصم لا يُعدُّ مشكلةً على نفسه فقط بل يُعدُّ مشكلةً لغيره أيضاً، وإذا كانت لهذه الإعاقة الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية على شخصية الطفل الأصم فإن لها أيضاً الكثير من الانعكاسات على ديناميات التفاعلات الأسرية، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على ديناميات التفاعلات الأسرية لدى بعض الحالات من المراهقين الصم وانعكاساتها على سمات شخصياتهم ومستوى توافقهم النفسي والاجتماعي والأسري من أجل العمل على فهم أفضل وأعمق وأشمل لسيكولوجية المُعاق سمعياً ومحاولة استنباط أفضل التوصيات التي تخدم هذه الفئة وتُساهم في تحسين مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والأسري لديهم. وتكونت عينة الدراسة من حالتين من المراهقين الصم المقيمين بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج دراسة الحالة المتعمقة باستخدام استمارة دراسة الحالة المتعمقة ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يُدرِّسها الأبناء، واختبار رسم الأسرة المتحركة، وقد كشفت الدراسة عن وجود العديد من الدلالات الإكلينيكية المتضمنة في رسم الصم لأسرتهم المتحركة، والتي تُعبر عن أساليب التنشئة الوالدية ومستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديناميات التفاعلات الأسرية المتبادلة بين الحالة وبين أفراد أسرتها وبين أفراد الأسرة وبعضهم البعض.